المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 6 - الإصدار 62
تأريخ النشر: 20 ديسمبر 2024 م

مشاركة زوجات الصيادين في الأنشطة السمكية في بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية

Participation of Fishermen's Wives in Fishing Activities in Lake Manzala in Dakahlia Governorate

إعداد: الدكتورة/ منى عطية عيد صقر

باحث أول، معهد بحوث الإرشاد والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، مصر

Email: Emadelfeky2@gmail.com

الدكتورة/ منى حافظ محمد كامل عفاشة

باحث أول، المعمل المركزي لبحوث الثروة السمكية بالعباسة، مركز البحوث الزراعية، مصر

Email: hafezmona57@gmail.com deyaasalem13@gmail.com

الدكتور/ محمد حمزة الريس

رئيس بحوث متفرغ، معهد بحوث الإرشاد والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، مصر

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أنواع الأنشطة السمكية التي تشارك فيها زوجات الصيادين في بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية، وتحديد مستوى مشاركتهن في الأنشطة السمكية، والتعرف على أسباب عدم مشاركتهن والمشكلات التي تواجههن، ومقترحاتهن لمواجهة تلك المشكلات، اعتمد البحث على استمارة استبيان لعينة عشوائية بلغت 163 مبحوثة بنسبة 6٪ من إجمالي المجتمع، وتوزعت على مركزي المطرية والجمالية خلال الفترة مايو ويونيو للعام 2024، وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، كأدوات للتحليل الإحصائي، وتتلخص أهم نتائج البحث فيما يلي: أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات 80.4٪ مستوى مشاركتهن في الأنشطة السمكية ضعيفة، وكانت أهم الأنشطة السمكية التي تشارك فيها زوجات الصيادين هي إصلاح الشباك وأدوات الصيد، بمتوسط مرجح بلغت قيمته 3.21 درجة، وكانت أهم أسباب عدم مشاركتهن في هذه الأنشطة أنها مهنة للرجال فقط، ولا يسمح للمرأة بالمشاركة في الصيد، وذلك بنسبة 100٪ لكل منهما، وكانت أهم المشكلات التي تواجههن أثناء قيامهن بهذه الأنشطة هي العادات والتقاليد التي تمنع عمل المرأة بمهنة الصيد، والتي بلغت نسبتها 100٪، لذا كانت من أهم المقترحات التخلص من العادات والتقاليد التي تحجم عمل المرأة بنسبة بلغت 100٪.

بناءً على ما توصل له البحث من نتائج يوصي الباحثون بعمل دورات تدريبية للمبحوثات في معاملات ما بعد حصاد الأسماك، في ضوء ما تبين من انخفاض في مشاركة المبحوثات في الأنشطة السمكية، وتقديم الدعم للنساء المهتمات بمجال الأسماك لتحسين الدخل ومستوى المعيشة نظراً لما أظهرته نتائج البحث 5.5% مطلقات و17.8 أرامل، ونشر الوعي بين الرجال لأهمية مشاركة المرأة في المجتمع الصيدي، وكذلك عمل برامج لمحو أمية المرأة في مجتمعات الصيد نظراً لما أظهرته نتائج البحث أن 30% أميات.

الكلمات الافتتاحية: مشاركة، الأنشطة، زوجات الصيادين، المشكلات، بحيرة المنزلة.

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 6 - الإصدار 62
تأريخ النشر: 20 ديسمبر 2024 م

Participation of Fishermen's Wives in Fishing Activities in Lake Manzala in Dakahlia Governorate

Dr/ Mona Attia Saqr

Senior Researcher - Extension and Rural Development Research Institute - Agricultural Research Center - Egypt.

Email: Emadelfeky2@gmail.com

Dr/ Mona Hafez Mohamed Kamel Afasha

Senior Researcher - Central Laboratory for Agricultural Research in Abbasa - Agricultural Research Center - Egypt.

Email: hafezmona57@gmail.com deyaasalem13@gmail.com

Dr/ Mohamed Hamza Al Rayes

Full-time Research Leader - Extension and Rural Development Research Institute - Agricultural Research Center - Egypt.

Abstract:

The research aims to identify the types of fishing activities in which fishermen's wives participate in Lake Manzala in Dakahlia Governorate. Determine their level of participation in fishery activities, and identify the reasons for their non-participation, the most important problems faced by fishermen's wives, and their most important suggestions. The research relied on a questionnaire for a random sample of 163 fishermen's wives, 6% of the community. The sample was in the centers of Al-Matareya and Al-Gamaleya during May and June 2024, and frequencies, percentages, and weighted averages were used as tools for statistical analysis. The most important results of the research are summarized: more than three-quarters of fishermen's wives (80.4%) their level of participation in fishery activities is weak. The most important fish activity in which fishermen's wives participated was repairing nets and fishing tools, with a weighted average value of 3.21 degrees. The most important reasons for not participating in these activities were that work for men only, and women were not allowed to participate in fishing, by 100% each. The most important problems are the customs and traditions that prevent women from working in fishing, which reached 100%. Therefore, one of the most important proposals was to get rid of customs and traditions that prevent women from working by 100%.

Keywords: Participation, Activities, Fishermen's Wives, Problems, Lake Manzala

1. المقدمة والمشكلة البحثية:

يتطلب تحقيق الأمن الغذائي الاعتماد على مصادر محلية مستدامة لذا تتزايد أهمية مواردنا السمكية كأحد الدعائم الرئيسية في توفير غذاء بروتيني بأسعار مناسبة.

ويعتبر قطاع الإنتاج السمكي أحد الدعائم الرئيسية لتحقيق المستهدف منه في نصيب المواطن المصري من البروتين الحيواني وقد أولت الدولة هذا القطاع باهتمامها ودعمها، وقد استثمر جهاز حماية وتنمية البحيرات والثروة السمكية هذا الدعم والاهتمام وتبنى تنفيذ سياسة طموحة للنهوض بالإنتاج السمكي في مصر، وقد استطاع الجهاز أن يصل بالإنتاج السمكي إلى 2 مليون طن ليبلغ متوسط نصيب الفرد من الإنتاج المحلي 19.34 كجم/السنة، وبلغ إجمالي المتاح للاستهلاك حوالي 23.12كجم/السنة وذلك عام 2021، ويمثل المشتغلون بمهنة الصيد والأنشطة المرتبطة بهذا القطاع حوالي ما يزيد على ثلاثة ملايين نسمة كما أنه ساهم بحوالي 62853 مليون جنيه يمثل حوالي 9.75% من صافي الدخل الزراعي المصري والذي بلغ حوالي 35567 مليون جنيه في عام 2020 (كتاب الإحصاءات السمكية السنوي، 2021).

وذكر "خلف" (2022، ص531) أن تعريف الريف في مصر يعتمد على التقسيم الإداري، ويمثل الصيادون شريحة من سكان المجتمع الريفي فهم يسكنون القرى والعزب والنجوع. ولهذا يعتبرون ريفيون مثلهم مثل الذين يعملون بالزراعة أو مهنة أخرى، ومعظم الصيادين مهنتهم الأساسية هي صيد الأسماك ثم تجارة الأسماك، (دراسة جهاز شئون البيئة إدارة المحميات الطبيعية، 2000، ص13).

وتمتلك جمهورية مصر العربية العديد من الموارد المائية السمكية سواء البحرية أو البحيرية أو النيلية والتي تعد مصدرا رئيسيا وهاماً للحصول على كميات وفيرة من الناتج السمكي (هاشم، 2015، ص71).

وتعتبر البحيرات المصرية من أخصب البحيرات الطبيعية في العالم، حيث تقع في حوض البحر المتوسط فموقعها استراتيجي واعتدال مناخها، واعتبارها أحد أهم المصادر الهامة للأسماك، ولدى مصر أربع بحيرات الشمالية هي المنزلة، البرلس، ادكو، ومريوط حيث بلغ إنتاج البحيرات من الأسماك 206169 طن عام 2021. (الشامي، 2015، ص1).

وتعد بحيرة المنزلة من أكبر وأهم البحيرات الطبيعية الداخلية بمصر على الإطلاق وأخصبها حيث يتوفر لها أهم مقومات المربى السمكي الطبيعي لتوافر المواد الغذائية الطبيعية واعتدال المناخ طوال العام وكان لاتصالها بالبحر الأبيض من خلال البواغيز والفتحات التي تسمح بتبادل المياه وتوازنها ودخول وخروج الأسماك ميزة ساعدت على وجود أفخر أنواع الأسماك في وقت من الأوقات (kenanaonline.com).

وأشار "صالح" (2016، ص2271) إلى أن المشاكل التي تواجه بحيرة المنزلة هي تدهور البيئة وتلوث مياه البحيرة نتيجة إقامة العديد من المشروعات عليها، وتقلص مساحة البحيرة بالتعدي على المسطح المائي بإقامة الأحواش والسدود وغيرها من عمليات التجفيف والردم مما يؤدي إلى اختناق الأحياء المائية ونفوقها، وانتشار العديد من النباتات المائية مثل البوص وورد النيل بسبب الصرف الزراعي، وتأثر المخزون السمكي بالبحيرة بسبب الصيد الجائر حيث تكون معدلات الصيد أعلى من معدل النمو الطبيعي للأسماك، وتلوث مياه البحيرة بعدة ملوثات ناجمة عن الصرف الصحي والزراعي والصناعي غير معالج.

ويعتبر الإرشاد الزراعي أحد الأجهزة التي يمكن أن تلعب دوراً هاماً في رفع الكفاءة الإنتاجية للمنتجين حيث اهتم الإرشاد الزراعي بهذا النوع من الإنتاج وخصص له فرعا من فروعه سمي بالإرشاد السمكي، ويلعب الإرشاد السمكي دور حيوي وهام

في توصيل المعلومات الصحيحة السليمة ونقل الخبرات عن الاستزراع السمكي بواسطة أخصائيين ذوي خبرة كافية، ونقل نتائج البحوث إلى المربى عن طريق عقد الندوات والحلقات الإرشادية في مواقع الإنتاج، واستخدام كل وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتليفزيون في نشر الوعى السمكي وعقد الدورات التدريبية لنقل الخبرة للمزارعين ويحتاج الإرشاد في مصر إلى دفعة قوية لزيادة فاعليته في النهوض بمشروعات الاستزراع السمكي وتوعية المربين وحل مشاكلهم وتحسين نظم وأساليب الإنتاج (نويصر، 2002، ص3).

وأشار" البسيوني" (2009، ص 6) إلى أن المرأة تشارك في قطاع الاستزراع السمكي بأنشطة تتناسب مع ثقافة وعادات المجتمع المصري في المجالات التالية وهي صنع الشباك المستخدمة في صيد الأسماك وأخذ عينات الأسماك، وكذلك إصلاح هذه الشباك وذلك بمنحها قروض لإقامة مشروعات بهذا الخصوص، وتسويق الإنتاج السمكي، وتدريب المرأة على تصنيع الأسماك وإقامة وحدات تصنيع أسماك مبسطة لخدمة هذا الغرض حتى يمكن الاستفادة من الأسماك التي لا يقبل عليها المستهلك ووضعها في صورة جاذبة لاستهلاكه (كمقلدات الأسماك- التعليب- شرائح السمك الفيلية)، ونجد أن نسبة السيدات العاملات في مجال بيع وتداول الأسماك أكثر من الرجال حيث أنها تقوم بأدوار عديدة مثل نقل الأسماك وتجهيزها والتفاوض مع تجار الجملة كذلك فإن عملية تصنيع الأسماك في الأسواق تقتصر في الغالب على عمليات الطهي أكثر منها عملية تصنيع والسيدات قادرات على تصنيع المنتجات الجديدة بقيمة مضافة تجعلهن قادرات على تحسين نوعية الحياة لأسرهن.

لذا يجب تقديم الدعم من قبل الإرشاد الزراعي والجهات المعنية للنساء المهتمات للنساء المهتمات بمجال الأسماك (بائعات الأسماك بالتجزئة أو المصنعات أو التجار) لتحسين الدخل ومستوى المعيشة مع ضرورة التوعية وزيادة المعرفة بتصنيع الأسماك وتشجيع العاملين بهذه الصناعة وتوفير فرص عمل ومساعدة المرأة لتحسين وزيادة دخل أسرتها من خلال إمكانية عمل مشروعات سمكية صغيرة وأساليب التعامل الجيد والإعداد الصحي للأسماك وطرق التصنيع المناسبة وكذلك التعبئة والتغليف والتخزين وتحسين جودة المنتجات السمكية المحلية من خلال مهارات القيمة المضافة لإنتاج منتجات جديدة تجذب المستهلك وتحقق رغباته ومتابعة ضمان وتأكيد الجودة في جميع مراحل إعداد وتصنيع وتخزين وتسويق الأسماك.

بالإضافة إلى تدريب السيدات على معاملات ما بعد الحصاد وهي الخطوة الهامة حيث يتم فقد حوالي 30% من الإنتاج السمكي خلال تلك المرحلة على وسائل الحفظ المناسبة وطرق تقديم وتصنيع الأسماك المختلفة. (دعاء الجبالي، الأهرام الزراعي، 2021/11/23)

وذكر" أحمدون" (2021، ص4) المرأة في قطاع الأسماك الفرص والتحديات: دراسة حالة مدينة بورتسودان – السودان استهدف البحث معرفة مدى مشاركة المرأة في قطاع الأسماك والفرص المتاحة التي يمكن أن تشارك بها والتحديات في هذا المجال بمدينة بورتسودان – السودان وأظهرت النتائج أن أعداد النساء في قطاع مصائد الأسماك ضئيل ويعود هذا إلى صعوبة الحصول على الأسماك وارتفاع أسعارها وقد اتضح أن هناك عزوفاً للمرأة عن العمل في هذا القطاع وأن العادات والتقاليد تمنع مشاركة المرأة في صيد وتسويق الأسماك وعزا المبحوثين عزوف المرأة عن العمل في هذا القطاع لعدم ملاءمته للمرأة وصعوبة الحصول على أسماك وعدم وجود شروط كافيه للسلامة.

واقترحت الدراسة تفعيل الأسواق الفرعية والبيع المتجول وتخصيص سوق نسائي تعرض فيه منتجات الأسماك المختلفة بالإضافة إلى إدخال العديد من صور منتجات الأسماك وأوصت الدراسة بضرورة التوعية وقيام ورش العمل والدورات التدريبية واتخاذ الشروط الكافية لسلامة المرأة في هذا القطاع.

وأظهرت دراسة نشرتها الهيئة العامة لمصايد الأسماك في منطقة البحر الأبيض والمتوسط التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة الفاو بالتعاون مع قسم مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة عن تسليط الضوء على دور المرأة في صناعة صيد الأسماك إلى ضرورة وضع المساواة بين الجنسين في قطاع صيد الأسماك ضمن القضايا ذات الأولوية في المناقشات الرئيسية وتزويد صانعي السياسات بالعناصر اللازمة لدعم عملهم، ومن شأن دمج جميع المكونات المرتبطة بمعارف وخبرات المرأة في القرارات الرئيسية يمكن تحسين ظروفها المعيشية وظروف أسرتها، و أوضح المنشور أن البيانات قليلة حول العالم في مساهمات المرأة في قطاع صيد الأسماك ولا يتم تسليط الضوء عليها وهي تقوم بإصلاح الشباك وتنظيف الأسماك و محاسبة التجار، واتضح من النتائج أن صوت المرأة وخبرتها أمران قيمان ويجب دمجهما في إدارة مصايد الأسماك من أجل ضمان استدامة النظم البيئية البحرية وتحسين الظروف المعيشية للمجتمعات الساحلية. (الجريدة 24، 8 مارس 2024).

ويعتبر عمل المرأة في مجال الأنشطة السمكية ضمن إطار التنمية المستدامة وتدعيم لقدرة المرأة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية كما يعطى مؤشراً واضحاً على تفهم المرأة لدورها في بناء المجتمع وقدرتها على المشاركة الحقيقية في التنمية خاصة إذا ما أدركنا أن دورها في هذه المؤسسات والواقع يؤكد أنه رغم ما تساهم به المرأة من جهود في شتى مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية إلا أنها لم تحصل على حقها مقابل هذه المشاركة الأمر الذي يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالمرأة بقدر المسئوليات والمهام الملقاة على عاتقها من أجل تحسين قيامها بأدوارها وبما ينعكس عليها وعلى أسرتها ومجتمعها بالنفع ولذا فإن ذلك يستوجب إجراء هذا البحث محاولة للإجابة على التساؤلات التالية وهى: ما هي أنواع الأنشطة السمكية التي تشارك فيها زوجات الصيادين في بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية وما هو مستوى مشاركة المبحوثات في الأنشطة السمكية في بحيرة المنزلة و ما هي أسباب عدم المشاركة وما هي المشكلات التي تواجه المبحوثات في الأنشطة السمكية في بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية ومقترحات المبحوثات لمواجهة المشكلات التي تحد من مشاركتهن في الأنشطة السمكية في بحيرة المنزلة.

1.1. أهداف البحث:

1- التعرف على أنواع الأنشطة السمكية التي تشارك فيها زوجات الصيادين في بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية.
2- التعرف على مستوى مشاركة المبحوثات في الأنشطة السمكية في بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية.
3- التعرف على أسباب عدم مشاركة المبحوثات في الأنشطة السمكية في بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية
4- التعرف على المشكلات التي تواجه المبحوثات عند مشاركتهن في الأنشطة السمكية في بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية.
5- التعرف على مقترحات المبحوثات لمواجهة المشكلات التي تحد من مشاركتهن في الأنشطة السمكية في بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية.

2.1. الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية للبحث في التعرف على أنواع الأنشطة السمكية التي تشارك فيها زوجات الصيادين في بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية والتي يمكن من خلالها زيادة دخل أسرتها، حتى يمكن لجهاز الإرشاد الزراعي باعتباره أحد أجهزة التنمية الريفية ومن خلال الكوادر الإرشادية على توجيه زوجات الصيادين باعتبارها عنصراً منتجاً مثل الرجل حتى تقتحم العمل الإنتاجي الذي يتناسب مع إمكانياتها ومساعدتها للاستخدام الأمثل للمدخلات والمخرجات المتوفرة في البيئة بما يستهدف تعظيم العائد وتدعيم دخل الأسرة مع استغلال الموارد الطبيعية المتاحة وذلك عن طريق وضع برامج تدريبية لزوجات الصيادين لتنمية

كفائتها ومهاراتها وتأهيلها بما يتناسب مع رغباتها والموارد البيئية الميسرة لها وكذلك التعرف على المشكلات التي تحد من قدرة زوجات الصيادين على القيام بهذه الأنشطة ومقترحاتهن لحلها.

2. مصادر البيانات والطريقة البحثية:

وتشتمل الطريقة البحثية على:-

1.2. التعريف الإجرائي:

زوجات الصيادين:

يقصد به في هذا البحث زوجة الصياد الذي له بطاقة صياد سنة.

مستوى مشاركة زوجات الصيادين:

يقصد به في هذا البحث حصيلة درجات مشاركة زوجات الصيادين في كافة الأنشطة السمكية.

2.2. مجالات البحث:

1- **المجال الجغرافي:** تم اختيار بحيرة المنزلة كمجال جغرافي للبحث الحالي حيث تعد من أكبر بحيرات الجمهورية حيث تبلغ مساحتها 100 ألف فدان ومتوسط عمقها 1.15 متر، ويزيد عدد الجزر المتناثرة في أرجاء هذه البحيرة عن الألف جزيرة في جهة الشمال الغربي وجنوب البحيرة يشغل نشاط الاستزراع السمكي مساحات كبيرة منها، وتنتج 27.9٪ من إجمالي الإنتاج السمكي للبحيرات بمصر البالغ 255636 طن، ويبلغ إنتاجها 34.6٪ من إجمالي إنتاج البحيرات الشمالية البالغ 206169 طن، وتقع بحيرة المنزلة في الركن الشمالي الشرقي لدلتا النيل ويحدها من الشمال البحر المتوسط ومن الشرق قناة السويس ومن الغرب فرع دمياط وتتصل البحيرة بالبحر المتوسط عن طريق ثلاث فتحات والتي تسمح بتبادل المياه والأحياء بين البحيرة والبحر وهذه المخارج هي بوغاز الجميل - بوغاز البغدادي – بوغاز السفارة.(kenanaonline.com)

2- **المجال البشري:** تمثلت شاملة البحث في جميع زوجات الصيادين ممن لديهم بطاقة الصيد سنة ببحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية والتي بلغ قوامها 2711 مبحوثة، وتم اختيار عينة عشوائية منهن بلغت 163 مبحوثة بنسبة 6٪ من إجمالي شاملة البحث توزعت على مركزي المطرية والجمالية بمنطقة البحث بنفس نسب تواجدهم في الشاملة حيث بلغت العينة بكلا المركزين 148، 15 مبحوثة على الترتيب. (كتاب الإحصاءات السمكية السنوي 2021).

3- **المجال الزمني:** تم جمع البيانات خلال شهري مايو ويونيو لسنة 2024.

3.2. أداة جمع البيانات:

تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية للمبحوثات باستخدام استمارة استبيان تم تصميمها بما يحقق أهداف البحث وقد تضمنت الاستمارة على أسئلة خاصة بكل مما يلي:

1- **البيانات الشخصية للمبحوثات** وهي العمر، الحالة التعليمية، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية للزوجة، عدد أفراد الأسرة المعيشية، عدد أفراد الأسرة العاملين بمهنة الصيد، عدد سنوات الخبرة بالأنشطة المتعلقة بمهنة الصيد، حالة المسكن، مساهمتها في الدخل تصرفيه أزاي، مصادر الدخل الأسرة، الميل الادخاري.

2- **الأنشطة السمكية التي تشارك فيها المبحوثات** ومستوى المشاركة وأسباب عدم المشاركة.

3- **المشكلات التي تواجه المبحوثات** أثناء قيامهن بالأنشطة ومقترحاتهن لحل هذه المشكلات.

4.2. قياس المتغيرات البحثية (المعالجة الكمية للبيانات)

1- **السن:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن سنها لأقرب سنة ميلادية معبر عنها بالرقم الخام، وتراوح المدى الفعلي بين 23-58 سنة ووفقا لذلك تم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي 34 سنة فأقل، ومن 35-46 سنة، و47 سنة فأكثر.

2- **الحالة التعليمية: تم** قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مستوى تعليمها حيث نال 5 قيم رقمية إذا كان مؤهل عالي، و4 قيم رقمية إذا كان مؤهل متوسط، و3 قيم رقمية إذا كان مؤهل تحت متوسط، 2 قيمة رقمية إذا كان يقرأ ويكتب بدون مؤهل، وقيمة رقمية واحدة في حالة أمية عدم قدرته على القراءة والكتابة.

3- **الحالة الاجتماعية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن الحالة الاجتماعية حيث نال 3 قيم رقمية إذا كانت متزوجة، و2 قيم رقمية إذا كانت مطلقة، و1 قيم رقمية إذا كانت مطلقة.

4- **الحالة العملية للزوجة:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن الحالة العملية للزوجة حيث نال 3 قيم رقمية إذا كانت موظفة حكومي، و2 قيم رقمية إذا كانت موظفة قطاع خاص، و1 قيم رقمية إذا كانت ربة منزل.

5- **عدد أفراد الأسرة المعيشية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عدد أفراد الأسرة المعيشية معبر عنها بالرقم الخام وتراوح المدى الفعلي بين 2-10 فرد ووفقا لذلك تم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي أقل من 4 أفراد، ومن 5-7 فرد، ومن 8 فأكثر فرد.

6- **عدد سنوات الخبرة بالأنشطة المتعلقة بمهنة الصيد:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عدد سنوات الخبرة المتعلقة بمهنة الصيد معبر عنها بالرقم الخام وتراوح المدى الفعلي بين 10-34 سنة ووفقا لذلك تم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي 18 سنة فأقل، ومن 19-25 سنة، ومن 26 سنة فأكثر.

7- **عدد أفراد الأسرة العاملين بمهنة الصيد:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عدد أفراد الأسرة العاملين بمهنة الصيد معبر عنها بالرقم الخام وتراوح المدى الفعلي بين 0-5 فرد ووفقا لذلك تم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي غير العاملين، ومن 1-2 فرد، ومن 3 فرد فأكثر.

8- **المساهمة في دخل الأسرة بتصرفيه ازاي**: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مساهمتها في دخل الأسرة بتصرفيه ازاي حيث نال 3 قيم رقمية إذا كان بتصرفيه كله على البيت، و2 قيم رقمية إذا كان بتخدري جزء منه، و1 قيم رقمية إذا كان بتصرفي جزء والباقي بتطوري شغلك بيه.

9- **مصادر دخل الأسرة: تم** قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مصادر دخل الأسرة حيث نال 7 قيم رقمية إذا كان الأب والأم والأبناء، و6 قيم رقمية إذا كان الأب والأم، و5 قيم رقمية إذا كان الأب والأبناء، و4 قيم رقمية إذا كانت الأم والأبناء، و3 قيم رقمية إذا كان الأب، و2 قيم رقمية إذا كان الأم، و1 قيم رقمية إذا كان الأبناء.

10- **حالة المسكن: تم** قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن حالة المسكن حيث نال 3 قيم رقمية إذا كان سكن عائلي، و2 قيم رقمية إذا كان ملك، و1 قيم رقمية إذا كان إيجار.

11- **الميل الادخاري**: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن رأيه في الميل الادخاري عبارة عن (8) عبارة منهم (5) عبارة إيجابية وأعطيت استجابات (موافق، محايد، غير موافق) ودرجات مقابلة (3، 2، 1) على الترتيب، و(3) عبارات سلبية وأعطيت استجابات (موافق، محايد، غير موافق) درجات مقابلة (1، 2، 3) على الترتيب وتم تجميع درجات كل مبحوثة

للتعبير عن درجة الميل الادخاري معبر عنها بالرقم الخام وتراوح المدى الفعلي بين 8-24 درجة ووفقا لذلك تم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي 8- 12 درجة الميل الادخاري منخفض، 13- 18 درجة الميل الادخاري المتوسط، 19 درجة فأكثر الميل الادخاري المرتفع.

12- **مشاركة المبحوثات في الأنشطة السمكية: تم** قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مدى مشاركتهن في الأنشطة السمكية حيث أعطيت 4 قيم رقمية في حالة دائما، و3 قيم رقمية في حالة أحيانا، و2 قيم رقمية في حالة نادراً، و1 قيم رقمية في حالة لا تشارك. وتم تجميع درجات المبحوثات في 13 نشاط وتراوح المدى الفعلي بين 13-52 درجة ووفقا لذلك تم تقسيم مستوى مشاركة المبحوثات إلى ثلاث فئات هي مستوى ضعيفة 29 درجة فأقل، ومستوى متوسطة 30-44 درجة، ومستوى مشاركة مرتفعة 45 درجة فأكثر.

13- **أسباب عدم مشاركتها في الأنشطة السمكية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثات سؤال مفتوح عن أسباب عدم المشاركة وتم حسابه عن طريق التكرارات والنسب المئوية.

14- **المصدر المعرفي الذي تلجأ إليه زوجات الصيادين المبحوثين في الحصول على معلوماتهن**: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن المصدر المعرفي الذي تلجأ إليه للحصول على المعلومات حيث أعطيت 4 قيم رقمية في حالة دائما، و3 قيم رقمية في حالة أحيانا، و2 قيم رقمية في حالة نادراً، و1 قيم رقمية في حالة لا. وتم تجميع درجات المبحوثات في 13 المصدر معرفي وتراوح المدى الفعلي بين 13-52 درجة ووفقا لذلك تم تقسيم درجة تعرض المبحوثات للمصدر المعرفي إلى ثلاث فئات هي درجة تعرض ضعيفة 25 درجة فأقل، ودرجة تعرض متوسطة 26-38 درجة، ودرجة تعرض مرتفعة 39 درجة فأكثر.

15- **المشكلات التي تواجه المبحوثات أثناء قيامهن بهذه الأنشطة ومقترحاتك لحل هذه المشكلات:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة سؤال مفتوح عن المشكلات التي تواجه المبحوثة أثناء قيامك بعملك ومقترحاتك لحلها وتم حسابها عن طريق التكرارات والنسب المئوية لذكر المبحوثات لكل مقترح ثم ترتيبها تنازليا وفقا لذلك.

5.2. أدوات التحليل الإحصائي:

تم استخدام عدد من أدوات التحليل الإحصائي لتحقيق أهداف البحث حيث تم استخدام التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط المرجح كأدوات للتحليل الإحصائي واستخلاص نتائج البحث.

6.2. وصف عينة البحث:

جدول (1): توزيع زوجات الصيادين المبحوثين وفقا للخصائص المدروسة.

المتغيرات ن=163	العدد	النسبة	المتغيرات ن=163	العدد	النسبة
1- السن			2- الحالة التعليمية		
34 سنة فأقل	58	35.6	أمية	48	29.4
35-46 سنة	74	45.4	يقرأ ويكتب	89	54.6
47 سنة فأكثر	31	19.0	مؤهل تحت متوسط	26	16.0

3-الحالة الاجتماعية متزوجة	125	76.7	4- الحالة العملية للزوجة		
مطلقة	9	5.5	ربة منزل	83	50.9
أرملة	29	17.8	موظفة قطاع خاص	80	49.1
5- عدد أفراد الأسرة المعيشية			6- عدد سنوات الخبرة بالأنشطة		
1- 4 فرد	47	28.8	المتعلقة بمهنة الصيد 17 سنة فأقل	89	54.6
5-7 فرد	98	60.1	18- 25 سنة	72	44.2
8-10 فرد	18	11.0	26 سنة فأكثر	2	1.2
7- عدد أفراد الأسرة العاملين بمهنة الصيد			8- المساهمة في دخل الأسرة		
غير العاملين	59	36.2	بتصرفيه ازاي	37	22.7
			لا تساهم		
1- 2 فرد	40	24.5	بتدخري جزء منه	108	66.3
3 فرد فأكثر	64	39.3	بتصرفيه كله على البيت	18	11.0
9- مصادر دخل الأسرة			10- حالة المسكن		
الأب فقط	11	6.7	إيجار	55	33.7
الأم فقط	12	7.4	ملك	41	25.2
الأبناء فقط	2	1.2	سكن عائلي	67	41.1
الأب والأم	45	27.6	11-الميل الادخاري		
الأب والأبناء	27	16.6	منخفض (8-12 درجة)	صفر	صفر
الأم والأبناء	28	17.2	متوسط (13-18 درجة)	7	4.3
الأب والأم والأبناء	38	23.3	مرتفع (19 درجة فأكثر)	156	95.7
12- درجة تعرض زوجات الصيادين المبحوثين للمصدر المعرفي الذي تلجأ إليه في الحصول على معلوماتهن.					
تعرض ضعيف (25 درجة فأقل).	123	75.5			
تعرض متوسط (26-38 درجة)	40	24.5			
تعرض عالي (39 درجة فأكثر)	صفر	صفر			

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان، لعينة الدراسة 2024م.

أوضحت البيانات الواردة بجدول رقم 1 أن ما يقرب من نصف عدد المبحوثات 45.4% تقع في الفئة العمرية من 35-46 سنة، وهي فئة تتميز بأنهم أكثر قدرة على اكتساب العديد من الخبرات والمهارات، وأن أكثر من نصف المبحوثات تقرأ وتكتب

بنسبة 54.6 %، وهذا يدل على الاهتمام بمحو أمية المرأة في مجتمع الصيد، وأن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات متزوجات بنسبة 76.7%، وأن حوالي 50.9% من المبحوثات ربة منزل، وأن أكثر من نصف المبحوثات تتراوح عدد أفراد أسرهن المعيشية 5-7 أفراد بنسبة 60.1%، وجد أن 39.3% منهن عدد أفراد أسرهن العاملين بمهنة الصيد (3 أفراد فأكثر)، وأن حوالي 54,6% من المبحوثات عدد سنوات خبرتهن بمهنة الصيد (17 سنة فأقل). وأن غالبية المبحوثات بنسبة 41.1% تعشن في سكن عائلي و27.6%، يكون مصدر دخل الزوجة والزوج معا وكذلك، وجد أن أكثر من نصف المبحوثات بتدخر جزء من الدخل بنسبة 66.3%، وأن 95.7% الميل الادخاري مرتفع وهذا يدل على أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات ميلهم الادخاري مرتفع وذلك لأمور ترجع إليهم وهي جهاز البنات وبناء البيت، أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات درجة تعرضهن للمصدر المعرفي ضعيف بنسبة 75.5% وأن حوالي 24.5% منهن درجة تعرضهن للمصدر المعرفي متوسط.

أوضحت البيانات الواردة في جدول رقم 2 إلى أن نشاط إصلاح الشباك وأدوات الصيد جاء في المرتبة الأولى من بين الأنشطة التي تشارك فيها المبحوثات حيث أفادت نسبة 40.5% من المبحوثات بمشاركتهن بصفة دائمة في نشاط إصلاح الشباك وأدوات الصيد بمتوسط مرجح 3.21 درجة، بينما أفاد نسبة 4.9% من المبحوثات عدم مشاركتهن في هذا النشاط.

في حين أن نشاط (عمل الفسيخ في المنزل) جاء في المرتبة الثانية من الأنشطة التي تشارك فيها المبحوثات حيث أفادت نسبة 24.5% من المبحوثات بمشاركتهن بصفة دائمة في هذا النشاط بمتوسط مرجح 3.03 درجة، في حين ذكرت نسبة 2.5% من المبحوثات عدم مشاركتهن في هذا النشاط.

وفي المرتبة الثالثة جاءت المشاركة في نشاط (عمل السردين في المنزل) حيث أفادت 55.8% من المبحوثات بمشاركتهن بصفة أحيانا في هذا النشاط بمتوسط مرجح 3.01 درجة، في حين ذكرت نسبة 3.1% من المبحوثات عدم مشاركتهن في هذا النشاط.

3. النتائج ومناقشتها:

جدول (2): أنواع الأنشطة السمكية التي تشارك فيها زوجات الصيادين المبحوثات في بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية.

م	الأنشطة السمكية	دائما		أحيانا		نادرا		لا تشارك		المتوسط المرجح	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1	إصلاح الشباك وأدوات الصيد	66	40.5	74	45.4	15	9.2	8	4.9	3.21	1
2	عمل الفسيخ في المنزل	40	24.5	92	56.4	27	16.6	4	2.5	3.03	2
3	عمل السردين في المنزل	39	23.9	91	55.8	28	17.2	5	3.1	3.01	3
4	بيع الفسيخ	15	9.2	77	47.2	49	30.1	22	13.5	2.52	4
5	بيع السردين المملح	15	9.2	75	46.0	49	30.1	24	14.7	2.49	5
6	بيع السمك متنظف	6	3.7	32	19.6	8	4.9	117	71.8	1.55	6
7	بيع السمك مقلى	5	3.1	24	14.7	10	6.1	124	76.1	1.45	7

8	بيع السمك مشوي	-	-	8	4.9	20	12.3	135	82.8	1.22	8
9	بيع السمك في السوق	-	-	4	2.5	-	-	159	97.5	1.5	9
10	فرز وتدريج الأسماك	-	-	2	1.2	5	3.1	156	95.7	1.06	10
11	التعبئة والتغليف	-	-	-	-	3	1.2	161	98.8	1.2	11
12	الاتفاق مع التجار وتجار التجزئة	-	-	-	-	2	1.2	161	98.8	1.1	12
13	بيع الشبك وأدوات الصيد	-	-	-	-	2	1.2	161	98.8	1.1	12
14	تسويق السمك أون لاين	-	-	-	-	2	1.2	161	98.8	1.1	12
15	المشاركة في صيد الأسماك	-	-	-	-	-	-	163	100.0	1	12

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان، لعينة الدراسة 2024م.

ثم جاء أنشطة (بيع الفسيخ) في المرتبة الرابعة حيث أفادت نسبة 47.2% من المبحوثات بمشاركتهن بصفة أحيانا في هذه الأنشطة بمتوسط مرجح 2.52 درجة، في حين ذكرت نسبة 13.5% من المبحوثات عدم مشاركتهن في نشاط (بيع الفسيخ). ثم جاء أنشطة (بيع السردين) في المرتبة الخامسة حيث أفادت نسبة في حين ذكرت 46.0% من المبحوثات عدم مشاركتهن بصفة أحيانا في هذه الأنشطة بمتوسط مرجح 2.49 درجة في حين ذكرت نسبة في نشاط 14.7% من المبحوثات عدم مشاركتهن في نشاط (بيع السردين المملح).

وجاء نشاط (بيع السمك متنضف) في المرتبة السادسة حيث أفادت نسبة 19.6% من المبحوثات مشاركتهن بصفة أحيانا في هذا النشاط بمتوسط مرجح 1.55 درجة، في حين ذكرت نسبة 71.8% عدم مشاركتهن في هذا النشاط.

وجاء نشاط (بيع السمك مقلى) في المرتبة السابعة حيث أفادت نسبة 14.7% من المبحوثات مشاركتهن بصفة أحيانا في هذا النشاط بمتوسط مرجح 1.45 درجة، في حين ذكرت نسبة 76.1% عدم مشاركتهن في هذا النشاط.

وجاء نشاط (بيع السمك مشوي) في المرتبة الثامنة حيث أفادت نسبة 4.9% من المبحوثات مشاركتهن أحيانا في هذا النشاط بمتوسط مرجح 1,22 درجة، في حين ذكرت نسبة 82.8% عدم مشاركتهن في هذا النشاط.

وجاء نشاط (بيع السمك في السوق) في المرتبة التاسعة حيث أفادت نسبة 2.5% من المبحوثات مشاركتهن أحيانا في هذا النشاط بمتوسط مرجح 1.5 درجة، في حين ذكرت نسبة 97.5% عدم مشاركتهن في هذ النشاط.

وجاء نشاط (فرز وتدريج الأسماك) في المرتبة العاشرة حيث أفادت نسبة 1.2% من المبحوثات مشاركتهن أحيانا في هذا النشاط بمتوسط مرجح 1 درجة، في حين ذكرت نسبة 95.7% من المبحوثات عدم مشاركتهن في هذا النشاط.

يتضح من النتائج السابقة أن مشاركة المبحوثات في الأنشطة السمكية كانت منخفضة مثل بيع السمك المشوي وبيع السمك في السوق وفرز وتدريج الأسماك وربما يرجع ذلك إلى أن هذه العمليات قد لا تناسب طبيعة عمل المرأة، أو إلى عدم معرفة المبحوثات بكيفية القيام بها، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بإرشادها وتدريبها على معاملات ما بعد الحصاد الأسماك وتسويق الأسماك نظراً

لما تتمتع به هذه الأنشطة من ميزة نسبية بمنطقة البحث. مما يبين أهمية تخطيط برامج إرشادية في عمليات ما بعد حصاد الأسماك لتنمية قدرات المبحوثات في هذا المجال.

وكانت أقل نسبة مشاركة للمبحوثات في أنشطة التعبئة والتغليف، والاتفاق مع التجار وتجار التجزئة، وبيع الشباك وأدوات الصيد، وتسويق السمك أون لاين حيث بلغت نسبة مشاركة المبحوثات نادرا في هذه الأنشطة 1.2% بمتوسط مرجح 1.1 درجة، في حين أفادت نسبة 100% من المبحوثات بعدم مشاركتهن في صيد الأسماك بمتوسط مرجح 1 درجة.

يتضح من النتائج السابقة أن مشاركة المبحوثات في الأنشطة السمكية كانت ضعيفة ربما يرجع إلى عدم معرفة المبحوثات بكيفية القيام بها، الأمر الذي يتطلب الإهتمام بتدريب المبحوثات عن كيفية التعامل مع الأسماك قبل النقل وكيفية التعبئة والتغليف وتسويق الأسماك.

يتضح من النتائج السابقة أن مشاركة المبحوثات في الأنشطة السمكية كانت مرتفعة نسبيا في أنشطة إصلاح الشباك وأدوات الصيد، وعمل الفسيخ في المنزل وعمل السردين المملح بينما انخفضت مشاركتهن في باقي الأنشطة وربما يرجع ذلك إلى أن تلك العمليات أكثر احتياجا للأيدي العاملة عمل المرأة.

جدول (3): مستوى مشاركة المبحوثات في الأنشطة السمكية في بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية.

مستوى مشاركة المبحوثات في الأنشطة السمكية في بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية.	العدد	%
مستوى مشاركة ضعيفة (29 درجة فأقل).	131	80.4
مستوى مشاركة متوسطة (30-44 درجة)	32	19.6
مستوى مشاركة عالية (45 درجة فأكثر)	صفر	صفر
الإجمالي	**163**	**100**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان، لعينة الدراسة 2024م.

أوضحت البيانات الواردة بجدول رقم 3 أن نسبة 80.4% من المبحوثات مستوى مشاركتهن في الأنشطة السمكية في بحيرة المنزلة ضعيفة، وأن حوالي 19.6% مستوى مشاركتهن متوسط. ويرجع ذلك إلى البيانات الواردة بجدول 4 أسباب عدم مشاركة المبحوثات في هذه الأنشطة وهي لأنها مهنة الرجال ولا يسمح للمرأة المشاركة في الصيد وعدم رضا الزوج.

تشير البيانات الواردة بجدول 4 أن أسباب عدم مشاركة المبحوثات في هذه الأنشطة كانت مرتبة تنازليا كما يلي: حيث جاء في المرتبة الأولى كلاً من السببين (أنها مهنة للرجال فقط , ولا يسمح للمرأة بالمشاركة في الصيد)، وذلك بنسبة 100% لكل منهما، وجاءت في المرتبة الثانية ليس عندي وقت بنسبة 99.4 %، وجاءت في المرتبة الثالثة عدم رضا الزوج بنسبة 55.2%، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة هي أنها موظفة في مصانع الاستثمار بنسبة 49.1 %، الأمر الذي يتطلب تغييراً في الاتجاه نحو عمل المرأة في هذا المجال في ظل رفض هذه المهنة لها من قبل المجتمع الذي تعيش فيه وهذا يتطلب وقتاً وجهداً من قبل الإرشاد الزراعي في هذا المضمار نظراً لصعوبة تغيير الاتجاهات.

جدول (4): أسباب عدم مشاركة المبحوثات في الأنشطة السمكية في بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية.

م	الأسباب	التكرار	النسبة	الترتيب
1	مهنة الرجال فقط.	163	100	1
2	لا يسمح للمرأة المشاركة في الصيد	163	100	1
3	ليس عندي وقت	162	99.4	2
4	عدم رضا الزوج	90	55.2	3
5	لأنني موظفة في مصانع الاستثمار.	80	49.1	4

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان، لعينة الدراسة 2024م.

أشارت البيانات الواردة بجدول رقم 5 أن أهم المشكلات التي تواجه زوجات الصيادين المبحوثات أثناء قيامهن بهذه الأنشطة كانت مرتبة ترتيبا تنازليا كما يلي: العادات والتقاليد التي تمنع عمل المرأة في مهنة الصيد بنسبة 100%، وتعرض العديد من البائعات في السوق للتنمر وأشكال العنف بنسبة 99.4%، وصعوبة التعامل مع التجار بنسبة 98.8%، وارتفاع نسبة الأمية وعدم تقدير المجتمع للمرأة بنسبة 98.2%، وعدم وعي المرأة بدورها الهام في التنمية بنسبة 97.5%، وكثرة الأعباء والمسئوليات وضيق الوقت للمشاركة في الأنشطة السمكية بنسبة 96.9%، تشير النتائج السابقة إلى ضرورة الاهتمام بنشر الوعي بين الرجال لأهمية دور المرأة في مجتمع الصيد والتخلص من العادات والتقاليد التي تحجم من عمل المرأة.

أما من حيث الأسباب المتعلقة بالأمان الاجتماعي: عدم وجود تكافل اجتماعي للسيدات الأرامل بنسبة 95.1%، وعدم وجود تأمين صحي على الصياد وأسرته بنسبة 94.5%، وعدم وجود نظام التأمين ضد العجز والشيخوخة للصياد وأسرته بنسبة 93.7%، وهذا يفسر ضرورة اهتمام بزوجات الصيادين الأرامل وتوفير تأمين صحي لهم شامل وتوفير نظام التأمين ضد العجز والشيخوخة للزوجات.

ومن حيث الأسباب المتعلقة بجمعية الصيادين: جمعيات الصيادين لا تقدم مساعدات اجتماعية لزوجات الصيادين بنسبة بلغت 97.3%، وجمعيات الصيادين لا تقدم قروض لشراء مستلزمات الصيد بنسبة 92.6%، وجمعية الصيادين لا تقوم بعمل ندوات عن تصنيع المنتجات السمكية بنسبة 92.0%. وهذا يدل على ضعف دور جمعية الصيادين في الخدمات المقدمة.

أشارت البيانات الواردة بجدول 6 أن أهم المقترحات التي تواجه زوجات الصيادين المبحوثين أثناء قيامهن بهذه الأنشطة كانت مرتبة ترتيبا تنازليا وفقا للتكرارات والنسب المئوية حيث احتلت المرتبة الأولى التخلص من العادات والتقاليد التي تحجم عمل المرأة بنسبة بلغت 100% و يليها عمل ندوات تثقيفية بين الرجال والسيدات لأهمية مشاركة المرأة في المجتمع الصيدي بنسبة 99.4% وجاء في الترتيب الثالث عمل برامج لمحو أمية المرأة في مجتمعات الصيد بنسبة 98.8% وهذا يدل على ضرورة الاهتمام بالمرأة وعمل برامج محو أميتها وحاجتها للمشاركة في مجتمع الصيدي لحاجتها للعمل لسد احتياجاتها.

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد 6 - الإصدار 62
تأريخ النشر: 20 ديسمبر 2024 م

جدول (5): المشكلات التي تواجه زوجات الصيادين المبحوثات عند مشاركتهن في الأنشطة السمكية في بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية.

م	المشكلات	التكرار	النسب	الترتيب
	أ ـ مشكلات متعلقة بالمرأة			
1	العادات والتقاليد تمنع عمل المرأة في مهنة الصيد.	163	100	الأول
2	تعرض العديد من البائعات في السوق للتنمر وأشكال العنف.	162	99.4	الثاني
3	صعوبة التعامل مع التجار.	161	98.8	الثالث
4	ارتفاع نسبة الأمية وعدم تقدير المجتمع للمرأة	160	98.2	الرابع
5	عدم وعي المرأة بدورها الهام في التنمية.	159	97.5	الخامس
6	كثرة الأعباء والمسؤوليات وضيق الوقت للمشاركة في الأنشطة السمكية	158	96.9	السادس
	ب- مشكلات متعلقة بالأمان الاجتماعي لزوجات الصيادين.			
7	عدم وجود تكافل اجتماعي للسيدات الأرامل.	155	95.1	السابع
8	عدم وجود تأمين صحي لهم	154	94.5	الثامن
9	عدم وجود نظام التأمين ضد العجز والشيخوخة للزوجات	153	93.7	التاسع
	ج ـ مشكلات متعلقة بجمعية الصيادين.			
10	جمعيات الصيادين لا تقدم مساعدات اجتماعية لزوجات الصيادين	152	93.7	العاشر
11	جمعيات الصيادين لا تقدم قروض لشراء مستلزمات الصيد.	151	92.6	الحادي عشر
12	جمعيات الصيادين لا تقوم بعمل ندوات عن تصنيع المنتجات السمكية.	150	92.0	الثاني عشر

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان، لعينة الدراسة 2024م.

وجاء في الترتيب الرابع توفير تكافل اجتماعي للسيدات الأرامل بنسبة 98.2% يليها توفير تأمين صحي للزوجات بنسبة 97.5% وجاء في الترتيب السادس توفير التكافل الاجتماعي ضد العجز والشيخوخة للزوجات بنسبة بلغت 96.9%.

وهذا يدل على الاهتمام بزوجات الصيادين الأرامل وكبار السن وتوفير تأمين صحي شامل وتكافل اجتماعي لهن.

وجاء في الترتيب السابع تفعيل دور جمعيات الصيادين في تقديم قروض لزوجات الصيادين الأرامل بفائدة منخفضة بنسبة 96.3% ويليها تفعيل دور جمعيات الصيادين في تقديم مساعدات اجتماعية لزوجات الصيادين الأرامل بنسبة 95.7%، وجاء في الترتيب الأخير تفعيل دور جمعيات الصيادين بعمل ندوات عن تصنيع المنتجات السمكية 95.1%.

وهذا يدل على ضرورة تفعيل دور جمعية الصيادين في تقديم الخدمات والمساعدات الاجتماعية والندوات الإرشادية عن كيفية تصنيع المنتجات السمكية في هذا المجتمع الصيدي.

جدول (6): مقترحات زوجات الصيادين المبحوثين لمواجهة المشكلات التي تواجههن أثناء مشاركتهن بالأنشطة السمكية.

م	المقترحات	التكرار	النسب	الترتيب
	أ - مقترحات متعلقة بالمرأة			
1	التخلص من العادات والتقاليد التي تحجم عمل المرأة.	163	100	الأول
2	عمل ندوات تثقيفية بين الرجال والسيدات لأهمية مشاركة المرأة في المجتمع الصيدي.	162	99.4	الثاني
3	عمل برامج لمحو أمية المرأة في مجتمعات الصيد.	161	98.8	الثالث
	ب - مقترحات متعلقة بالأمان الاجتماعي للزوجات الصيادين			
4	توفير تكافل اجتماعي للزوجات الأرامل.	160	98.2	الرابع
5	توفير تأمين صحي لزوجات الصيادين.	159	97.5	الخامس
6	توفير التكافل الاجتماعي ضد العجز والشيخوخة لزوجات الصيادين.	158	96.9	السادس
	ج - مقترحات متعلقة بجمعية الصيادين.			
7	تفعيل دور جمعيات الصيادين في تقديم قروض لزوجات الصيادين الأرامل بفائدة منخفضة.	157	96.3	السابع
8	تفعيل دور جمعيات الصيادين في تقديم مساعدات اجتماعية لزوجات الصيادين الأرامل.	156	95.7	الثامن
9	تفعيل دور جمعيات الصيادين بعمل ندوات عن تصنيع المنتجات السمكية.	155	95.1	التاسع

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان، لعينة الدراسة 2024م.

4. أهم النتائج البحث:

1- بلغت الأنشطة السمكية التي تشارك فيها زوجات الصيادين هي إصلاح الشباك وأدوات الصيد، بمتوسط مرجح بلغت قيمته 3.21 درجة وعمل الفسيخ في المنزل احتلت المرتبة الثانية وذلك بمتوسط مرجح بلغت 3.03 درجة، واحتلت المرتبة الثالثة عمل السردين في المنزل وذلك بمتوسط مرجح بلغت قيمته 3.01 درجة.

2- أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات 80.4٪ مستوى مشاركتهن في الأنشطة السمكية ضعيفة.

3- أهم أسباب عدم مشاركتهن في هذه الأنشطة أنها مهنة للرجال فقط، ولا يسمح للمرأة بالمشاركة في الصيد، وذلك بنسبة 100٪ لكل منهما.

4- أكبر المشكلات التي تواجههن أثناء قيامهن بهذه الأنشطة هي العادات والتقاليد التي تمنع عمل المرأة بمهنة الصيد، والتي بلغت نسبتها 100٪.

5- أهم المقترحات التخلص من العادات والتقاليد التي تحجم عمل المرأة بنسبة بلغت 100٪.

5. توصيات البحث:

1- في ضوء ما تبين من انخفاض في مشاركة المبحوثات في الأنشطة السمكية لذا يوصي البحث بعمل دورات تدريبية للمبحوثات في معاملات ما بعد حصاد الأسماك.

2- يجب تقديم الدعم للنساء المهتمات بمجال الأسماك لتحسين الدخل ومستوى المعيشة نظراً لما أظهرته نتائج البحث 5.5% مطلقات و17.8 أرامل.

3- نشر الوعي بين الرجال لأهمية مشاركة المرأة في المجتمع الصيدي نظراً لما أظهرته نتائج البحث في عدم السماح للمرأة بالمشاركة في صيد الأسماك.

4- عمل برامج لمحو أمية المرأة في مجتمعات الصيد نظراً لما أظهرته نتائج البحث أن 30% أميات.

5- تنويع مصادر المعرفة الذي تلجأ إليه المبحوثات للحصول على معلوماتهن نظراً لما أظهرته نتائج البحث أن 75.5 % منهم مستوى تعرضهن لمصادر المعرفة كان منخفضا.

6- بذل الجهود المكثفة والمستمرة من كافة الأجهزة المعنية بمنطقة البحث لاتخاذ التدابير اللازمة لإيجاد أنسب الحلول للمشكلات التي تواجه المبحوثات، وذلك لما أظهرته نتائج البحث وكانت أهم المشكلات العادات والتقاليد التي تمنع عمل المرأة في مجتمع الصيد وتعرض البائعات للعديد من التنمر، لذا يوصي البحث بعمل تخصيص سوق نسائي تعرض فيه منتجات الأسماك المختلفة، وإدخال العديد من صور منتجات الأسماك المختلفة، واتخاذ الشروط الكافية لسلامة المرأة في هذا القطاع.

7- يوصي البحث بإجراء العديد من الأبحاث عن المرأة في المجتمعات الصيدية نظراً لندرة البحوث في هذا المجال.

6. المراجع

1- أحمدون، هالة قنديل أبوبكر (2021). المرأة في قطاع الأسماك الفرص والتحديات: دراسة حالة مدينة بورتسودان السودان، مجلة القزم العلمية للدراسات الاقتصادية والاجتماعية، العدد6، 30 سبتمبر.

2- البسيوني، سحر ممدوح محمد (2009). دور الإرشاد السمكي في تطور واستخدام زراعة الأسماك في مصر، البرنامج التدريبي في آليات الإرشاد السمكي ودورها في تطوير قطاع الأسماك، المركز الدولي للأسماك، العباسة، أبو حماد-الشرقية،20-24 ديسمبر.

3- الجبالي، دعاء، وأحمد الزكار، الأهرام 15-9-2023 هيئة كير الدولية، المنظمات الأفروآسيوية.

4- الجريدة، تسليط الضوء على دور المرأة في صناعة صيد الأسماك، 8 مارس 2024.

5- الشامي، سناء عبده (2015). مستقبل البحيرات المصرية، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد (41)، يناير 2015.

6- جهاز شؤون البيئة (2000). إدارة المحميات الطبيعية التقرير الخاص بدراسة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بحماية المحميات الطبيعية ضمن مشروع صون الأنظمة الأيكولوجية للأراضي الرطبة والشواطئ في منطقة البحر المتوسط.

7- خلف، إيمان أحمد محمد (2022). مشكلات الصيادين بقرى بحيرة البرلس بمحافظة كفر الشيخ، مجلة الأبحاث الزراعية الحديثة، المجلد 27، العدد3.

8- رئاسة مجلس الوزراء، جهاز حماية وتنمية البحيرات والثروة السمكية، كتاب الإحصاءات السمكية السنوي، 2021.

9- صالح، عادل محمد عبد الوهاب (2016). اقتصاديات إنتاج الأسماك في البحيرات الشمالية، دراسة حالة بحيرة المنزلة، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر(ب).

10- هاشم، إيمان حفني راتب (2015). "دراسة اقتصادية للأسماك في مصر "رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط.

11- نويصر، إبراهيم محمد شلبي (2002). تقرير علمي بالدراسات المرجعية في مجال الإرشاد السمكي، اللجنة العلمية الدائمة للاقتصاد الزراعي والإرشاد والمجتمع الريفي، أبريل.

12- kenanaonline.com.

Doi: https://doi.org/10.52133/ijrsp.v6.62.8